

٠٤. الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد - [00:00:00](#) ما زلنا نقرأ في هذا الكتاب الجامع في عقائد ورسائل اهل السنة والاثار ووصلنا الى اعتقاد ابي عبدالله الزبيرى الشافعى. وهو ذكر فيه مجمل اهل السنة والجماعة في ابواب مختلفة من ابواب العقيدة. وصلنا الى آآ قوله رحمه الله - [00:00:20](#) الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد. اما بعد بقول الاخرون ان الايمان يزيد ولا ينقص لان الله ذكر زيادة. فقال الله عز وجل اذا تليت عليهم آيات وزادت ايمانا فنقول بزيادة ولا نذكره او فنقول بزيادة ولا نذكر نقصان ولا نعرف شىء الا وهو - [00:00:40](#)

ينقص وهذا اقرب من قوله اولا. يعنى اذا ما هو القول وكان يتكلم على مسألة زيادة الايمان ونقصانه. فذكر قول اهل البدع من الخوارج والمرجئة انهم على ان الايمان لا يزيد ولا ينقص. ثم ان بعض اهل السنة قالوا بالزيادة ولم يقولوا بالنقصان لان القرآن نص على الزين - [00:01:00](#) نص في مواضع على الزيادة. ولم يقولوا بنقصان. ليس معنى عدم قولهم بالنقصان انهم ينفون النقصان. ولكنهم توقفوا مع لفظ القرآنى. قال هؤلاء مذهبهم اقرب اقرب الحق من الاولين؟ لا. قد بينت ما نعتقده في ذلك كتابه عز وجل. وبالله نستعين وهو حسبنا ونعم الوكيل - [00:01:20](#)

ثم ذكرت بعد ذلك ما يحتاج اليه العام والخاص والمسلمون جميعا وعلمه علينا وعلمه عليه فرض لقول النبي صلى الله عليه وسلم تسليم تسليما كثيرا طيبا مباركا به. طالب العلم فريضة على كل مسلم. ما بعد الحديث مع كثرة - [00:01:40](#) طريقي الى ان اكثر اهل العلم يضاعفونه. لكن بعض اهل العلم من المتأخرين حسنه كالشيخ الالبانى. نعم. قال فممن يحتاج اليه المروة ان يعرف الوضوء وصلاته وزكاته وصومه واعتكافه وحج وجهه ونسكه النسك ايضا هذا هو الحج هذا - [00:02:00](#) المترادفات النسك المقصود به الحج والعمرة. ويدخل فيه الذبح ايضا الذبح. قال وصخره وصهر رمضان. المصاهرة قال قال الله عز وجل هو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا. اذا تزوجت - [00:02:20](#)

امراة فاقاربها هم اصحابك. هم. الصهر وعلاقة الزوجية. والنسب علاقة القرابة. يعرف النسب علاقة القرابة والصهر هو علاقة الزوجية. يعنى ام زوجتك هي من اصهارك ابوها من؟ اصهارك اخوها من اصهارك. يعنى عكس الحموم - [00:02:40](#) لا الحموم في اللغة هو اقارب الزوج على الصحيح. ليس الحبو واب الزوج فقط. الحبو واقارب الزوجة. يدل على ذلك على الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام سئل عن الحبو فقال الحبو الموت يعنى اقارب الزوج من غير المحارم. اقارب الزوج من المحارم ومن غير المحارم يطلق عليهم احماء. قال وطلاق - [00:03:00](#)

هو تزويجه ولفظ طلاقه وما اشبه ذلك يعنى يجب على المسلم ان يعرف ما تصح به عبادته ومعاملته بعد ان يعرف لا يصح به اعتقاده قال ورضاه الرضاع يعنى ما الرضاعة التي يثبت التحريم والرضاع الذي لا يثبت التحريم؟ اذا رضعت امراة آآ اذا رضع طفل من امراة كم رضعت - [00:03:20](#)

ان تحرم خمس وفي اي سن يعني هذه الامور لابد ان يعلمها. نعم. نعم هذه الامور لابد ان يعلمها. قال فقد وصفت ذلك في كتاب وترجمت في كتابك اختصرته معانيه وحذفت الاسانيد وكسرت على قول الشفيع رحمة الله عليه ليكون اقرب على حافظا -

[00:03:40](#)

ونوف بضربه على ما يريده من جمعه. يعني واختصر هذه الامور اختصر ما لا يسع المسلم جهله ده عنوان ايضا كتبه بعض المعاصرين الدكتور صلاح الصاوي له كتاب جيد بيقول لنا هذا ما لا يسع المسلم جهله صلاح الصاوي تسموه العنوان الدكتور صلاح الصاوي -

[00:04:00](#)

هو واحد من علماء المعاصرين ممكن ليس مشهورا في آآ في هذه الاونة لكن كان مشهورا منذ سنوات لان هو مهاجر الى امريكا له جامع هناك الجامعة الامريكية المفتوحة مولانا هو صاحبها. كان هنا له فراغنة. نعم. ونعرفه جيدا هذا الرجل من العلماء الكبار هذا نحس به على خير. مكتب جيد. اسمه - [00:04:20](#)

المسلم جهله. تكلم فيه عن الامور الواجبة في المعتقد والفقہ التي يجب ان يعلمها كل مكلف. يقول آآ المصنف ابو عبد الله فعل كتابا في في الفقہ. اسمه الكافي ذكره على مذهب الامام الشافعي وجعل فيه الامور التي آآ لا يسع المسلم ان - [00:04:40](#) تجهلها ولن يكون اقرب على حافظه. تجعله على مذهب واحد ليكون مختصرا وسهلا للحفظ. واعون اعون اسم تفضيل. اكثر اعانة واكثر مساعدة لطالبه على ما يريده من جمعه. قال والله اسأل. وهو اصلا لكل ما نظر فيه الهداية الا للحرف وتوفيقه - [00:05:00](#) للواجب والتباعد يعني ظل وشك برحمته انه قريب مجيب. التباعد عن الزلل اي الخطأ والشك مفهوم برحمته انه قريب مجيب ولا حول ولا قوة لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. سيبدأ الان في الكلام على بعض المسائل التي تتعلق بالمعتقد في الفصل الاول تكلم عنه. قال فصل - [00:05:20](#)

تسيبت اصحاب البدع وما معرفة مذاهبهم واسماء الخوارج والرد على الجهميت والمعتزلة وفضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو رضي عنهم وفضل ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي عنهم. اخرج ذلك من كتاب الله تعالى واورد ذلك - [00:05:40](#)

العالم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. اصول البدع اربعة الخوارج والرافضة والقدرية والمرجعة. واخترقت كل فرقة ثمانية عشر فرقة فذلك اثنتا وسبعون فرقة تماما قال رسوله صلى الله عليه وسلم تفترق امتي على - [00:06:00](#)

يا ثلاث وسبعين فرقة فرقة ناجي منها واحدة وهي الجماعة. نعم. قوله فافتقرت كل فرقة ثمانية ستة عشر فرقة فذلك اثنتان وسبعون فرقة هذا يعني لم يرتضيه هذه الطريقة في عد الفرق وحصر الفرق لم يرتدي هذا كثير من اهل السنة فان هذا - [00:06:20](#) وهذا العد فيه تكلف فيه تكلف يكفي ان نعتقد ان الفرق التي ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام في الامم السابقة اثنتان وسبعون ولا نستطيع ان نحصر هذه الفرقة وان نعددها. لان هذا الامر يحتاج الى نص وتوقيف ولا نص ولا توقيف. وقد يعترض على هذا بان هناك فرق اخرى - [00:06:40](#)

ظهرت بعد هذا العدد فكيف ندخلها في الاثنتين وسبعين فرقة؟ فلا نحتاج ان نتكلف اه ما ليس لنا به علم لان الله عز وجل قال ولا تقفوا ما ليس لك به علم ولكن هذا اجتهاد من بعض السلف. ولكن اكثر المتقدمين آآ لا يوافقون على هذا الاجتهاد في حصر هذه الفرق. ثم في ذكر بعض - [00:07:00](#)

اسماء هذه الفرق. قال فمن اسمائهم؟ فمن اسمائهم الرافضة يسبون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. طبعا هو لا يحصل اعتقادات. هو فقط يذكر التسمية ويذكر معتقد واحد من معتقلات هذه الفرق التي اشتهرت به. هم. لان الغرض هو ليس حصر المعتقلات الفرق. هذا محله المطولات. قال - [00:07:20](#)

خوارج والخوارج هم الذين خرجوا على علي. لهذا سبب تسميته. سبب تسميته. هو الان يشير الى ماذا؟ الى المعتقد الذي هو سبب التسمية الروافض قيل له صوموا بهذا لانهم يسبون الصحابة. طب ما هو ما العلاقة بين الربط والسبب؟ نعم بانهم رفضوا الصحابة رفضوهم. مم. لم يقبلوهم. وقيل لهم سموا ذلك لان - [00:07:40](#)

لان زيد ابن علي قال لهم ارفضتموني عندما قالوا له لابد ان تسب ابا بكر وعمر فقيس انهم سم رافضا لذلك الخوارج سموا خوارج لانهم خرجوا على علي المعتزلة. والمعتزلة هم الذين يقولون بقول قدرية ويكذبون بعذاب القبر والشفاعة ولوح المحفوظ.

يقولون بقول القدرية في ان افعال العباد - 00:08:00

مخلوقة. نعم. قال هم الذين يقولون المشبة والقدرة الينا ويقولون لا لا قدرة. المشبته والقدرة الينا يعني نحن الذين افعالنا نحن الذين خلقنا المشبته والقدرة ويقولون لا قدر. قال والجهمية هم الذين يقولون القرآن مخلوق. هذا ما اشتهروا به واقوالهم في الايمان

معروفة. يقولون - 00:08:20

والصفات قال والواقفة والواقفة هم الذين لا يقولون مخلوق ولا غير مخلوق هؤلاء الذين قال قال انا ام احمد هم شر من الجهمية

مضى معنا الكلام عليهم واللفظية واللفظي هم الذين يقولون الفاظا بالقرآن مخلوقا. والايضا مبتدعة؟ قبل الفجر - 00:08:40

اللفظية هم الذين يقولون الفاظنا بالقرآن مخلوقة. هذا اللفظ او لفظي بالقرآن مخلوق. هذا اللفظ يقول لان الامام احمد قال الواقفة الجهمية لماذا اللفظية مبتدعة؟ لان هذا اللفظ لفظي بالقرآن مخلوق مهم. قلنا يوههم شيئين ما هما الشينان؟ المعسكر والمرحوم.

المصدر رسم المفعول. لفظ من القرآن مخلوق - 00:09:00

لفظ من قبل مخلوق يعني ملفوظي كلامي مخلوق هذا معنى صحيح. واعتام اللفظ بالقرآن المخلوق يعني اللفظ نفسه مخلوق ويكون هذا باطل لان هذا موافق لقول المعتزلة في ان القرآن مخلوق. نعم. فالالفاظ المجملة لا تقال. الالفاظ المجملة الاصل انها لا تقال حتى لا

- 00:09:20

نشبه اهل البدع فيها. قال والمرجئة. والمرجئة هم الذين يقولون الايمان عن جبريل عليه السلام. والايمان قول بلا عمل لماذا سموا

مرجئة؟ ارجاء العمل اي اخروا العمل اخر العمل اخرى تعالى قالوا ارجه واخاه اخره - 00:09:40

اخروا العمل عن عن مسمى الايمان والزيدية. والزيدية هم الذين يتبرأون من ائمان وطرحه والزبير وعائشة رضي الله عنها. والزيدية فرقة من فرق الشيعة قديما وقل تطرفا من الشيعة. كانوا يقولون ان اه عليا افضل من ابي بكر وعمر ولكنهم يوقنون بامامة ابي بكر

وعمر. لان الزيدية في هذا الزمان اصبحوا - 00:10:00

قريبين جدا من الروافض. قال والصحابية. وصحابي هم الذين يقولون عليا في السحاب وعلي يبعث قبر يوم القيامة. ولا مرتدون الليل يصح هل يحسبوا من الفرق؟ لماذا؟ لانهم يوقنون باولئك علي يقولون ان علي الله. هم. قال والخشبية. والخشبية هم الذين

يقولون بقول زيتهم. واي فرق - 00:10:20

لا ادري لا ادري ماذا سموا بهذا الاسم حثوا قبل ذلك عن هذا فلم والشيعة هم الذين يزعمون انهم ينتحلون حب ال محمد صلى الله

عليه وسلم ان مشيرة ال محمد صلى الله عليه وسلم. المتبعون المتبعون سنته والاثار. نعم. اه والمنصورية هم - 00:10:40

الذين يقولون من قتل اربعين نفسا ممن قال خالفوا هواهم دخلوا الجنة او يخنقون الناس. يخلقون الناس. كانوا يقتلون الناس الخلق الخلق خلقه هكذا خلقه. نعم يقتل الناس بالخلق ويقولون اخطأ جبريل بالرسالة. عليه السلام بالرسالة - 00:11:00

الضلال والكفر يعني اخطأ جبريل بالرسالة فنزل على النبي عليه الصلاة والسلام وكان لابد ان ينزل على علي. وهذا من ضلالهم. نعم.

فرق من فرق الشيعة. المنصورية من فرق الشيعة. نعم - 00:11:20

لسجون الصحافة لا لا ولكن لو انا هذه الفرق تفرقت من الشيعة. يعني هم البدعة تنقسم وتزيد. ويفسخ بعضهم بعضا بعضا قال ومنهم كذلك المغيرية والميانية هم الذين يقولون المغيرية وبيان نبين. قال في الحاشية - 00:11:30

بيان الزنديق في ترجمته قال الذهبي بترجمتي في ميزان الاعتدال. قال ابن نمير قتله خالد بن عبدالله القسري واحرقه بالنار. قال قلت الذهبي يعني في ميزان الاعتدال. هذا بيان لسمعان ظهر بالعراق بعد المئة وقال بلاهية علي. قال ان علي اله. وان فيه جزءا الهيا

متحد - 00:11:50

بناسوت. الناسوت هو الجسد. واللاوت هو الله عنده. تعالى الله عن قولهم علوا كبيرا. متحدا بجسده يعني. ثم من بعده في ابنه هذا الجزء الالهي في ابني محمد ابن الحنفية. ثم في ابي هاشم ولد اب ابن الحنفية. ثم من بعده في بيان هذا. يعني قال بيان هذا ادعى

انه اله وكتب بيان - 00:12:10

كتابا الى جعفر الباقر يدعوه لنفسه وانه نبي. قلت اليه تنسب فرقة بيانية من غلاة الشيعة الذين يدعون نبوة بيان الزنديق. هؤلاء قال بعد ذلك والبكرية البكرية هو لا مضى معنى الكلام عليه في عقيدة اسحاق الحربي. اتباع رجل آآ اسمه بكر ابن اخت - 00:12:30

الواحد وهم اصحاب الحبة. اصحاب الحبة يقولون من سرق حبة من حرام كفر. سرق حبة. هم. اصحاب الحبة والقيراط الذي يسرق اقل شيء يكفر. نعم. فهنا يعني آآ شابه الخوارج في هذا في هذه الجزئية انهم يكفرون بالمعصية. قال - 00:12:50

وهم اصحاب يقولون من اخذ درهما او دانقا حراما فهو كافر. ربنا صوت صدرها في الماضي كان الدائق هذا شيء لا يساوي شيء. يبقى اقل من القرش عندنا الان. الذي يسرق سدس درهم اقل شيء. هم. ده كافي - 00:13:10

في الماضي. اي معصية. نعم. اي معصية مهما صغرت يكفر آآ فاعلها هم يتحدثون الخوارج في هذا يقولون العرب عندنا واحد ولا يرون للعرب حقا ولا يعرفوهم ولا يعرفوا مالهم فضلا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا دائما مباركا طيبا كما يحب -

00:13:30

وربنا ويرضاه حب العرب ايماننا وقودهم نفاقا. كل هذا حديث لا يصح. مضى بعد كده في مسألة فضل العرب هذه قبل ذلك في بعض العقائد. وقل له لا يصح في فضل العرب. ولكن اهل السنة يتفقون على تفضيل جنس العرب. جنس. تفضيل جنس. لسه تفضيل

الاعيان. تفضيل جنس العرب على جنس العجم. لان الله اختار صوم بالرسالة - 00:14:00

من خلال التفضيل تفضيل زميله ماذا؟ تفضيل اعيان؟ فقد يكون كثير من اعيان العجم افضل من العرب. فهذا الحديث هذا الحديث لا يصح. الكلام في معنى وخلاف اهل العلم في هذا؟ نعم؟ بعض المعاصر من عشائر يعترضون هذا لابن تيمية. وقال انه خالف هذا

الاجماع في هذه المسألة. في اي مسألة - 00:14:20

هم يقولون لا غسل صحيح والدليل عليه يعني منه حتى مم. يعني بتوقيف الجنس العربي. وهم يقولون ان اللبنتين فقط واحد من خالف. اه يعني لا ما اتكلمتش تطييل جنس لسه في تفضيل العيان ما الاشكال؟ وهم يقولون وهم يدخلون تحت شعوبهم لا يدخلون -

00:14:40

عندما يقول اهل السنة النبي عليه الصلاة والسلام عندما يقول حديث في الصحيحين الائمة من قريش ما بقي منهم اثنان ما بقي منهم اثنان القريش لماذا جعلت جولة الامام في قريش؟ نعم لتفضيل جنس العرب. ولم يخالف في هذه المسألة مسألة الامامة الا بعض

الخوارج. كابن عليا - 00:15:10

نعم آآ والآخر ما اسمه؟ اثنان ذكر ربا حافظ في الفتح ليس في الثاني. ابن علي واحد اخر قال الم يخالف في هذه المسألة الا وابن

علي وعلان؟ وقولهما ليس - 00:15:30

قولهما ليس معتبرا في خلاف الاجماع. قولهم لا ينقض الاجماع لانه لا يعتدي بمخالفتها. فالنبي عليه الصلاة والسلام نص ان الامامة في قريش هذا للتفضيل جنس العرب على غيره نعم بعض المتأخرين قال اللي بيتكلم عن ديك ابن خلدون ابن خلدون يعني ملتسب

الى اهل السنة على العموم. ولكنه قال ان النبي عليه الصلاة والسلام جعل الامامة في قريش - 00:15:40

العلة وهي ان العصابة كانت في قريش يعني في زمن النبي عليه الصلاة والسلام اكثر الناس الذين في ايديهم السلطان واهل الحل عقد ام من قريش فلا يقبل الناس ان تكون الامامة في غيرهم. ففسدا لذريعة القتال بين بين قريش وغيرها جعل الامامة فيه - 00:16:00

مم. فلو تغيرت العصب بعد ذلك لو اصبحت العصابة مثلا في الاتراك كما كان في زمن العثمانيين مثلا. نعم. خلاص تكون الامامة في العثمانيين ولا بالكلام لم يوافقوا عليه آآ كل اهل السنة. لان النبي عليه الصلاة والسلام بين قال الائمة من قريش ما بقي منهم اثنان.

يعني لو لم يوجد في الارض الا اثنان فقط. هم - 00:16:20

يصبح احدهما للامامة نأخذ الامامة منه. فقوله صلى الله عليه وسلم ما بقي منهم اثنان. هذا دليل ان تعليل الحكم ليس بالعصب لانه لو بقي منهم اثنان معنى ذلك ان - 00:16:40

بعضياتهم اصبحت ضعيفة. اه. ومع ذلك جعل الامامة فيه. فلو كان الامر معلقا بالعصابة وبالكثرة ها وبالقوة وغير ذلك لما قال الائمة

في قريش ما بقي منهم اثنان. فهذا الحديث يصلح ان يستدل به كما استدل به بعض اهل العلم. على تفضيل جنس العرب. على تفضيل جنس العرب. اما القول بان بان - [00:16:50](#)

العرب كالعادة وقبل الشعوبية عند اهل السنة. يقولون لماذا سمو بالشعوبية؟ يعني يقول الشعوب متساوية. نعم الشعوب متساوية صحيحة لماذا؟ ان اكرمكم عند الله اتقاكم. لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى. هذا التفضيل الاخروي. اما التفضيل الدنيوي فذلك فضل الله يضع حد - [00:17:10](#)

جعل الامامة في قريش جعل الامامة في قريش. نعم فهذا فضل الله انه وضعها في قريش. فعندما يقولوا انه التفضيل لا يقصدون التفضيل الاخروي. يقصدون ما اختصهم الله عز وجل به من احكام آآ في الدنيا. طيب قال ومن اسماء الخوارج الحرورية وهم اصحاب اهل بلدة؟ حر بلدة سمو حرورية - [00:17:30](#)

بالنسبة الى هذه البلدة لانهم عندما خرجوا على علي في صفين انحازوا فيها. انحاز اثنى عشر الفا من الخوارج في هذه البلدة. نعم والازارقة؟ والازهار الخماسي الذي نظر ابن عباس وابن عباس نظره اجاب عن اسئلته؟ نعم. ونجدي وهما نجد ابن عامر والاباضي هما - [00:17:50](#)

اصحاب افلام ها هو الصفرية هم اصحاب داوود النعمان والخوازمية كل هؤلاء من اعداء سنة المبتدعة يرون دينا رؤيا وقياسا واستسحانا معتقد معتقدات الخوارج انهم يقدمون يوافقون المعتاد لك في هذا - [00:18:10](#)

انهم يقدمون العقل على النقل يرون الدين رأيا وقياسا واستحسانا. طبع الاستحسان ليس هو الاستحسان الذي يذكره الاصوليون والعدول عن حكم المسألة عن نظائرها بدليل يقتضي ذلك. ليس الاحساسان الشرعي المقصود منها الاستحسان العقل غير القائم على دليل. نعم. اه - [00:18:30](#)

ولاية بدعة والبراءة بدعة يقولون ان تتولى فلان ومن تبرأ من فلان. ما معنى هذا؟ ما معنى الولاية بدع والبراءة بدعة؟ الولاية بدعة والبراءة بدعة. هذه طريقة الخوارج. انهم يقولون تتولى فلان - [00:18:50](#)

او يتبرأ فلانا. وكذلك يفعل هذا الشيعة في ال البيت. تتولى فلانة او تتبرأ من فلان. الولاية بدعة والبراءة بغير انه لا يجوز لك ان تتولى الا من تولاه الله ورسوله ونص على انه يختم له بخير. ولا يجوز ان تتبرأ الا من تبرأ منه الله ورسوله ونص على انه من اهل النار - [00:19:00](#)

ان الولاية والبراءة لزمها الشهادة بالجنة والنار للمعنيين. ولا يجوز الشهادة للجنة والنار لمعين الا بمن ثبت له آآ فيه النص. فعندما يقول ثم تولى عليا وتتبرأ من آآ من معاوية ومن عمرو بن العاص وغيرهم. نعم هذا حكم على معاوية وعمرو بن العاص بالنار. هذا حكم بالنار على من لم يحكم عليه - [00:19:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم طيب قال وكلهم كفار لقول النبي صلى الله عليه وسلم تسليم كثيرا ضيقا دائما مباركا فيه كما يحب يا ربنا ويرضاه في رواتب علي سيكون قومي يقول لهم روافد اذا لقيتموهم فاقتلوهم فانهم مشركون - [00:19:40](#)

قالوا يا رسول الله ما علامتهم؟ قال يمتهنون حبك ويتعنون في حبك ينتحلون حبك ينتحل الشيء للدعاء انتحل شيئا اي ادعاء. انتحل الشيء ادعى شيئا وليس فيه. ادعى يدعون حبك - [00:20:00](#)

نعم. هذا حديث لا يصح. طيب قوله هنا وكله الكفار كيف نفهمه؟ قوله وكلهم كفار. كيف نفهمه؟ صفاتهم هناك نص لشيخ الاسلام اريد انقله لكم في هذه المسألة. ساجده ان شاء الله الان انقله لكم. آآ قوله هنا كلهم كفار لا يعني انه يحكم على الفرق كلها بالكفر - [00:20:20](#)

منذ قليل قال كلها كل هؤلاء خوارج فساق وهم اصحاب بدعة. اعداء السنة مبتدعة. كلهم كفار يعني هذه الاقوال التي اعتقدها هي اقوال ماذا في حقيقتها ولذلك شيخ الاسلام له نقل. ساذكر لكم معناه حتى اجده له نقل مهم في مجموع الفتاوى. يتكلم عن مذهب السلف الائمة الاربعة وغيره - [00:20:40](#)

في تكفير الفرق قال كثير من الائمة الاربعة يلقي العلو قولان في تكفير الفرق على وجه العموم. فيظن اصحاب المذهب ان الامام له

قولان في هذه المسألة وهذا ليس بصحيحه. فان الامام من هؤلاء الائمة عندما يسأل عن فرقة من الفرق قد يحكم عليها بالكفر وقد يحكم عليها بعدم الكفر. عندما يحكم بالكفر - [00:21:00](#)

قد يقتل عينا من اعينهم. قد يغسل عمومهم وعندما يحكم بعدم الكفر وعندما يحكم الكفر على آآ بعدم الكفر وقد يقتل ماذا عاين من اعيان يعني عندما يحكم على العموم يحكم بماذا؟ بالكفر. عندنا بيحكم على العين من الاعيان قد يكون لهم ليسوا كفار. واضح؟ ولذلك علي رضي الله عنه عندما سئل عن الخوارج قيل - [00:21:20](#)

قيل له اكفار هم؟ قال لا من الكفر فروا. نعم؟ فلذلك اه ليس هناك اضطراب هنا في كلام الائمة. في التي اه تكفير الفرق. طيب ننقل اه نمضي حتى اجد لكم هذا النقل ان شاء الله. نعم. نعم. ولقوله عليه من خوارج انهم - [00:21:40](#)

ولقول الله عز وجل في القدر والمعتزلة ذوقوا مس سقر ان كل شيء خلقناه بقدر. ليس معنى ان هذه الاية ليست في القدر طلع معتزلة قوله في القادرية والمعتزلة ان هذه فرق وجدت بعد ذلك. المقصود ان هذه لا يحتج بها عليهم. ان الله عز وجل قال ان -

[00:22:00](#)

كل شيء خلقناه بقدر. هذا فيه رد على على القدرية في هذا؟ نعم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم انه مجوسا هذه امة ولقوله صلى الله عليه وسلم في القرآن بانه كلام الله آآ ان قريش منعوني ان ابليغ هذه الامة هذا لا يصح - [00:22:20](#)

النبي عليه الصلاة والسلام وانما صح موقوفا على بعض الصحابة. كابن عمر ابن عباس رضي الله عنهما. طيب ولقوله صلى الله عليه وسلم في القرآن ان قريشا منعوني ان يبلغ كلام - [00:22:40](#)

ربي ما الشاهد من الحديث؟ السلام عليكم. نعم. الشاهد من هذا كلام ربي؟ نعم. وقولوا عز وجل ايضا وان احد من المشركين

استجارك فاجره حتى وبهذه الرنة على من يقول ان القرآن لا ان القرآن لا مخلوق ولا غير مخلوق. ومن في القرآن فهو - [00:22:50](#) واكبر ممن يقول مخلوق ولقول الله تبارك حين قال الوليد بن المغيرة ائن هذا الا قول البشر قال هذا ساصلي في سفر. الفصل الثاني

باب الرد على الجهمية والمعتزلة التي والرد على من ان من انكر - [00:23:10](#)

قول الله تبارك وتعالى انا اعطيناك الكوثر. قال المفسرون هو الحوض. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان القدرة ان القدرة حوضي ما بين ما بين ايلة وصلاة اليمن وان فيه من الاباريق جمع جمع ابريق الابريق الاكواب كعدد نجوم السماء هذه لكثرتها - [00:23:30](#)

الرد على ما انكر عذاب القبر. قال الله تبارك وتعالى فان له معيشة ضنكا. قال المفسرون هو عذاب القبر. ولقوله ولقوله عز وجل اه يثبت الله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. قال المفسرون هو القبر - [00:24:10](#)

عز وجل النار يعرضون عليها غدو وعشية ويوم تقوم الساعة ال فرعون اشد العذاب. تقف هنا حتى اقرأ لكم كلام شيخ الاسلام. قال شيخ الاسلام طائفة تحكي عن احمد في تكفير اهل البدع روايتين مطلقا. تكفير اهل البدع عموما الجامية والخوارج والرافضة.

روايتين مطلقا - [00:24:30](#)

حتى تجعل الخلافة في تكفير المرجئة والشيعة المفضلة لعلي. وربما رجحت التكفير والتخليد في النار. وليس هذا مذهب احمد ولا غيره من ائمة الاسلام بل يختلف قوله انه لا يكفر المرجئة الذين يقولون الايمان قول بالعمل ولا يكفر من يفضل علي على عثمان بل

نصوصه صريحة بالامتناع - [00:24:50](#)

عن تقفيل الخوارج والقدرية وغيرهم. وانما كان يكفر الجهمية المنكرين لاسماء الله وصفاته. لان مناقضة اقوالهم لما جاء به وصول ظاهرة بينة. ولان حقيقة قولهم تعطيل الخالق وكان قد ابتلي بهم حتى عرفوا حقيقة امرهم. حتى عرفوا حقيقة امرهم وانه يدور

على التعطيل - [00:25:10](#)

وتكفير الجهمية مشهور عن السلف والائمة. لكن هذا هو المهم في النقل ما كان يكفر اعينه. يعني عندما تكلم شيخ الاسلام ومنتكلم عن نوعين من الفرق. تكلم عن الخوارج والقادرية والمرجئة. وان الامام احمد ما كان يكفرهم. ثم نقل الامام احمد انه كان يكفر الجهمية.

ثم قال لكن ما كان - [00:25:30](#)

يكفر اي نوم هل هذا تعارض؟ لا لا ليس تعارضا. يقصد انه يكفر الجميع على العموم. ولكن عند الاعيان لكن ما كان يكفر اعينه قال فان

الذي يدعو الى القول اعظم من الذي يقول به. والذي يعاقب مخالفه اعظم من الذي يدعو اليه فقط. يعني يريد ان يقول ان ولاة الامور الذين - [00:25:50](#)

دعوة الى مذهب الجهمية من القول بان القرآن مخلوق جمعوا مصائب عظيمة. هم فقط لم يدعوا الى القول. لم يدعوا للقول هو القول بخلق القرآن وانما عاقبه اعقبه من اعقبه من خالف هذا القول بالسجن او القتل او الحبس. قال والذي يكفر مخالفه اعظم من الذي يعاقبه. هؤلاء ولاة امور جمعوا - [00:26:10](#)

ثلاثة اشياء في زمن الامام احمد جمعوا بين الدعوة الى مذهب الجهمية وبين عقاب من خالف مذهب الجهمية وبين تكفير من خالف المدد جمع ثلاثة قال قال شيخ الاسلام ومع هذا فالذين كانوا من ولاة الامور في زمن احمد يعني يقولون بقول الجهمية يقولون ان القرآن مخلوق وان الله - [00:26:30](#)

ايها في الاخرة وغير ذلك ويدعون الناس الى ذلك ويمتحنونهم ويعاقبونهم اذا لم يجيبوهم ويكفرون ما لم يجبهم حتى انهم كانوا اذا امسكوا الاسيرة لم يطلقوه حتى يقر بقول الجهمية ان القرآن مخلوق. ولا يولون متوليا. لا يولون احدا منصبا ولا يعطون رزقا من بيت المال الا لمن يقول ذلك - [00:26:50](#)

ومعنا فالامام احمد ترحم عليهم واستغفر لهم العلم بانهم لم يتبين لهم انهم مكذبون للرسول ولا جاحدون لما جاء به ولكن تأولوا فاطأوا وقلدوا ومن قال لهم من قال لهم ذلك هذا آ نص آ شيخ الاسلام في المجموع. فهو يقول ان من نقل عن الائمة قولين في مسألة تكفير الطوائف فهو مخطئ - [00:27:10](#)

انهم تارة يقولون بالتكفير ويقصدون التكفير العمومي وتارة يكون التكفير. ويقصدون النفي تكفير الاعيان الا لمن تبين آ الا لمن تبينت له الحجة وقامت عليه الحجة فعند ذلك يكفرونه بعينه. طيب قال وكان رسوله صلى الله عليه وسلم تعوض من عذاب الصبر. وقال هو - [00:27:30](#)

عز وجل ان الابرار لفي النعيم وان الفجار لفي جاهيم يصلونها يوم الدين. وما هم عنها بغائبين. هل يوجد ان يستدلنا بهذه الاية على اثبات من عذاب القبر بهذه الاية. نعم. هم. وقرر يوم تقوم قبل يوم تقوم هناك نار. لآ الاية الاخرة - [00:27:50](#)
ان الابرار على ذلك بهذا. قال فليس فليس ها هنا الا الدنيا والبرزخ. فلما مكانهم فلما كانوا هم في الدنيا لا يعذبون. وقالوا وهو ما هم عنها بالغائبين. فدل على انهم في البرزخ لا - [00:28:10](#)

تغيبون عنها لا يغيبون عنها يغيبون عنها وانهم في الاخرة يصلونها. واضح الدلالة؟ وما هم عن جهنم بغائبين؟ يعني هم لا يغيبون جهنم. ينام في كل حرف جهنم. طبعا عندنا ثلاث انواع من الحياة. الدنيا والبرزخ والاخرة. نعم. هم غابوا عنها في الدنيا. فيبقى لنا ماذا - [00:28:30](#)

البرزخ والاخرة. فاذا عندنا ثلاث ايات صريحة في اثبات عذاب القبر. الاية الاولى اتوا ابراهيم يثبت الله الذين امنوا تحفظ. وهذه الايات لانها فيها رد على اهل البدع الذين ينكرون عذاب القبر ويقولون انه ليس ليس ثابتا. يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة. آ قال المفسرون هو القبر - [00:28:50](#)

قال في الحاشية وقد ثبت ذلك من حديث البراء عند البخاري ومسلم. طيب حديث البراء الطويل ان العبد اذا كان في ادبار من الدنيا واقبال اتته ملائكة فسألوه من ربك وما دينك؟ ثم قرأ النبي عليه الصلاة والسلام قوله تعالى فيجيب. ثم قرأ النبي عليه الصلاة والسلام قوله تعالى يثبت - [00:29:10](#)

والله الذين امنوا. فهذا التفسير النبوي للآية. يثبتهم ايه؟ في القبر. هم. نعم. والاية الثانية اية غافر انهم يراضون عليها والاية الثالثة ان الابرار في نعيم الانفطار قال فهذه الايات الثلاث تدل على اثبات عذاب القبر. نعم. وهذا اخر الجزء دليل على انها في القبر -

[00:29:30](#)

وما هم عنا بغائبين. وهذا قول في عذاب القبر ارد على ما انكر منكرا ونكيرا. هو طبعا الذي انكر عذاب القبر من باب اولي سينكر ملائكة القبر يعني من باب اولي. نعم. قال النبي صلى الله عليه وسلم في ذكر منكر ونكير ملكان ختان قبر. مثلث التان والفتان -

فين هو؟ صاحب الفتنة يفتنان الميت بسؤاله من ربك؟ ما دينك؟ ما النبي الذي بعث فيكم؟ وردت تسميتهم في الحديث الذي اه في المسند هو حديث صحيح؟ لا. وقال صلى الله عليه وسلم انكم تفتنون. انكم تفتنون في ظهوركم في قبوركم. وتسالون عني -

قول عني. لا. ارد على من انكر القلم واللوح المعقول. قالوا الله عز وجل نون والقلم. وقال بل هو قرآن انا مجيد في لوح محفوظ. والله عز وجل اقسام بماذا؟ الرد على من انكر القلم. من الذي ينكر القلم واللوح المحفوظ؟ ولكن القدرية الذين ينكرون العلم القديم -

الذين يقولون لا قدر والامر انفس. ينكرون ان الله عز وجل علم ما سيفعل الخلائق. وكتب هذا وقدره هؤلاء غلاة القدرية وهذه فرقة انقرضت ليست موجودة الان القادرين الاخرين يثبتون العلم القديم ولكن ينكرون خلق افعال العباد. نعم. المغيرة وبيان النبيان -

مضى معنا قول المغيرة والبيانية فرقتان من فرق الشيعة الغلاة. قال تبارك وتعالى ما كان محمد ابا احدكم احدا من رجالكم ولكن رسول وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان بعدي نبيا لكان عمر بن الخطاب نبيا. الرد على من انكر - 00:31:10

موجد لنا في الاية على ان النبي قد ختمت طب وما معنى خاتم؟ هناك قراءتين وخاتم. قرأت الكسر اظهر. قراءة الكسر اظهر لماذا؟ لا من ختم يختم ختما. وختم يعني انهى - 00:31:30

اما قراءة الفتح فيها قولان للمفسرين. يفسرونها تفسير بقراءة الكسر. خاتم النبيين اخرهم. تفسير اخر اي افضلهم. لانه هو الخاتم يكون زينة اخواتنا ببيكونوا نعم؟ لا والخاتم ضعف في اخر الشيء هذا التفسير لازم. نعم فلكنهم يتأولون اهل بدعة اولون. نقول لهم

اقرأوا - 00:31:50
صريح خاتم طيب قال الرد الرد على من انكر الشفاعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول شايقين اول اول شافر هي الاول هو شخص يشفع والمشفع والذي يشفعه الله عز وجل مشفع في الفعل يشفع اول من يشفعه الله. فاول - 00:32:10

فيها ماذا؟ فيها ان الشفاعة لا تكون الا باذن الله. يلزم منها طالما انه مشفع معنى ذلك ان الشفاعة لا تكون الا باذن. الله هو الذي يسمح له ان يشفع عليه الصلاة والسلام نعم ولا يشفعون الا لمن ارتضى. من ده الذي يشفع عنده الا باذني. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم

فلو قال ان اول فقط لظن الظن انه يشفع سبحانه عليه الصلاة والسلام كما يشاء. بدون اذن وبدون حد. يخرج من شاء من النار. نعم؟ ويستدلون وذلك بقوله تعالى ولاة المتصوفة بقوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى. وهو لا يرضى ان يكون ابواه في النار فيشفع لابويه. ويشفع

لعمي ابي طالب - 00:32:50
هذا الرد عليه بالحديث واول مشفع ان الله هو الذي يشفعه فيأذن له ويحد له حدا كما في حديث الشفاعة في الصحيحين حديث ابي هريرة فيحد لي حدا فاخرجه من النار. فيحد لحدا. فاذا هذا المعنى ان شفاعته محدودة باذن الله سبحانه وتعالى له. هذا المعنى ورد

في احاديث كثيرة - 00:33:10
قال فضلا عن نص القرآن طبعا. لاهل الكبائر اهلا من امتي. نعم وهذا حديث حديث صحيح في السنن وهو يرد على المعتزلة الذين ينكرونه. الشفاعة المعتزلة كما تعلمون كذلك الخوارج ينكرون الشفاعة ويقولون بان الشفاعة لا تكون الا يثبتون نوعا واحدا من

الشفاعة والشفاعة العظمى شفاعة شفاعة في هذه الموقف - 00:33:30
طالع ولقول الله تبارك وتعالى عسى ان يبعثنا ربك مقاما محمودا. قال المفسرون ها هو الشفاعة. وهذه لا يختلف فيها الفرق لم يخالفوا فيها اهل السنة هو الشفاعة العظمى الشفاعة في تعجيل الفصل بين ال الموقف. نعم. وفي قول الثاني صح؟ نعم؟ او قول

الصح في - 00:33:50
القول الثاني ان الله عز وجل يجلسه على الكرسي. هذا قول ابن مسعود. صح موقوفا على ابن مسعود ان الله عز وجل عسى ان

يبعثك ربك مقام محمود اقلل المقام المحمود هو مضى معنا هذا قبل ذلك. هم. ان الله عز وجل يجلسه على الكرسي وهذا قول ابن مسعود ولا يصح مرفوعا. ولكن قال به كثير من السلف - [00:34:10](#)

فادي مسألة فيها خلاف معتبر وهي اسباب ماذا؟ اثبات اجلاس الله عز وجل للنبي عليه الصلاة والسلام على الكرسي فيها خلاف مرتبطة بين السلف منهم كثير من السلف اثبت نعم. قال - [00:34:30](#)

الرد على ما انكر العرش والكرسي وان الله عز وجل على العرش والله تبارك وتعالى في العرش والكرسي الرحمن على العرش واسع كرسيه السماوات والارض. فما معنى الكرسي؟ عند اهل السنة؟ صح ابن عباس موقوف انه قال موضع قدمي الرب وفيها قولين اخر - [00:34:40](#)

وذكرهم ابن كثير في التفسير قيل ان الكرسي هو العرش وهذا القول الثاني وقيل قول ثالث اضعافها عند الكرسي هو العلم. وهذا لا يصح لان كرسي في اللغة لا لا يطلق عليه. الكرسي في اللغة اللي يطلق على فاما يقال ان الكرسي هو العرش واما ان يقال انه موضع قدمي الرب كما صح موقوفا على ابن عباس. وله حكم - [00:35:00](#)

انه مما لا يقال بالرأي. نعم. قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يضع قدمه في جهنم ينزوي بعضها الى بعض. ينزوي اي عندما تقول جهنم هل من مزيد؟ فتقول فيضع الله عزاب فيها قدم فتقول قط قط. وعزتك يعني - [00:35:20](#)

بكفى وكفى وعزتك فهذا فيه اثباته صفة القدم لله عز وجل. وناسب ان يذكر القدم بعد ذكر الكرسي لان الكرسي موضع آآ قدميه الرب وقال النبي عليه الصلاة والسلام انضم ان هوى انضم ان جهنم تكون واسعة جدا - [00:35:40](#)

يوم نقول لجهنم اليوم التلات فتقولوا هل من مزيد؟ فيضع رب العزة فيها قدمه حتى ينزوي ينضم بعضها الى بعض. مم. فيقول فاخي وقل ان الله يدع اه ان الله يضع الفتحة على العين خطأ. ان الله يضع قدمه - [00:36:00](#)

ولا ايمان يؤولون ما قدمه في هذه من هذا الحديد وقد انتهوا اليه كثيرا. يقول لما هو امره قوم. نعم؟ وقال قوم يا قوم. ماذا قال؟ قوم قوم هذا القدم يلتزم بالقوم. او لا بالقوم - [00:36:20](#)

كيف هذا؟ قدمه يستدل على ذلك بقوله تعالى طيب وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم اية يونس ان قدم صدق عند ربه. ان لله قوم. يقولون يا اهل يا اهل السنة انتم تقولون في تفسير هذه الاية. قدم صدق. معنى قدم صدق. سابق فضل. قدم صدق - [00:36:40](#)

فلان له قدم وصدق عندي. هم. يعني فلان له فضل سابق عندي. قدم صدق عند ربهم لان الله عز وجل علم انهم سيعملون بالطاعات فجعل لهم مكانا في الجنة انه كتب لهم هدف اللوح المحفوظ. قدم الصدق وما قدره بانه من اهل الجنة قبل ان يعملوا. هم. قدر لهم من اهل الجنة قبل ان يعملوا. فيؤلون من تأويلات - [00:37:00](#)

القدم يقصد بالقدم هنا قدم صدق ماذا؟ ما قدره الله له قبل ان يعمل. فيقول له القدر بهذا التأويل ايضا. يقولون يضع فيها قدمه اي ما قدره له. ما قدره - [00:37:20](#)

امرهم وقدره. طبعا كل هذه تأمينات بعيدة باطلة. لانه ثبتت القدم والساق. هذا بالضبط كان الذي يؤول اليد في القطرة. طب اذا وجدت اليد بالقدرة. فماذا تستوي الاصل الاصابع هذا تفصيل في اليد. فكيف تأول الاصابع؟ نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. الكرسي - [00:37:30](#)

وهذا يدل ان الكرسي غير العرش. لو صح الحديث يعني الحديث هناك خلاف في تصحيحه. طيب قال الرد على من انكر الوجه وان الله خلق ادم على صورته. والله تبارك وتعالى في الوجه والصورة. كل من عليه فان وجه ربه - [00:37:50](#)

الجلال والاكرام وهذي الاية فيها اثبات الوجه. ولا يمكن ان يكون الوجه هنا هو آآ كناية عن الذات. لماذا؟ لان الله عز وجل وصف الوجه لو كان الوجه هنا كناية عن الذات لماذا قال؟ ها؟ في. في. فقال ويبقى وجه ربك؟ في. لان دي ستكون صفة للرب - [00:38:10](#)

بالضبط. يجوز هذا ويجوز احسنت. في اخر السورة بفي. نعم. فهنا مرة وصف الوجه بهدوء ومرة وصف الرب فده اللي اقول ان الوجة وصف بانه ذو الجلال والاكرام لان ذو صفة للوجه. وجه مرفوع وذو مرفوع. فدل هنا انه يقصد الوجه الذي هو وجه -

تقصد لوجه الذي هو منذ آآ يومين او ثلاثة كان يتكلم معي بعض الاشعرية. وهذا يعني عجيب يعني شبهة عجيبة جدا يذكر لا يدري هل من قال له هذه الشبهة - [00:38:50](#)

قال في هذه الاية ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام لابد ان هو يوجه هنا بالذات. فقلت له لماذا؟ قال لو ان لو اننا لو قلنا ان الوجه هنا هو صفة الوجه - [00:39:00](#)

فمعنى ذلك ان الذي يبقى من الله وجهه. اما بقية لا يبقى. يعني هو الى الجهل يعني. قلت اولاً لا يجوز ان تعبر عن الله عز انه باقى المخلوق يقال انه اجزاء وابعاد. اما الخالق سبحانه وتعالى يصح انه يقال انه اجزاء واضعاف ولا يصح ان يقال ان - [00:39:10](#) جزء وليجز فان هذا يوصف به من المخلوق. لان الجزء في المخلوق يتصور انفصاله عنه. يتصور ان تقطع يده. لكن هذا لا يتصور حق الخالق سبحانه وتعالى. هذا اولاً. ثانياً قلت له ماذا تقول في قوله تعالى؟ فانما تولوا وجوهكم فثم وجه الله. هل معنى ذلك انك

تستقبل القبلة فقط بوجهك - [00:39:30](#)

وحيث ما كنتم تولوا وجوهكم شطرا. ينتصروا القبلة بوجهك وجسدك يكون بعيد هكذا. المقصود بالوجه هنا الذات. والعرب تعبر بالجزء عن الكل. وان كان ليصح ايضا نستخدم كلمة الجزء والكل في حق الله عز وجل. لكن هذا تعبير معروف عند العرب انها تعبر بالجزء عن الكل. فهذا كقوله تعالى فانما تولوا فثم وجه الله - [00:39:50](#)

كقوله تعالى وحيثما كنتم فولوا وجوهكم. هذه الاية حيثما كنتم فولوا وجوهكم. يعني ولوا ماذا؟ ذواتكم. المقصود ان تستقبل قبلة بكل جسمك فقط. طيب كذلك في قوله تعالى نعم ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام والوصف يؤكد هذا المعنى. الوصف هذا ذو الجلال يؤكد ان الوجه مراد. وليس مجرد - [00:40:10](#)

فاذا بقي وجهه لزم من هذا ان تبقى ذاته كله سبحانه وتعالى اه لك ما توهم هذا المتوهم نعم فهؤلاء حتى عندما يستدلون يستدلون باستدلالات لا توافق حتى اللغة آآ لا لا توافقها. لا قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقبحوا الوجه فان ابن ادم خلق على صورة الرحمن - [00:40:30](#)

وهذا اللفظ لفظ صحيح يفسر اللفظ الاخر الذي في الصحيحين الذي بعده خلق الله ادم على صورته. واهل السنة الصورة لله عز وجل. نعم. آآ خلق الله ادم على صورته على صورة الرحمن. ما المقصود على صورة الرحمن؟ خلق وله وجه وسمع وبصر. لازم - [00:40:50](#) المقصود على صورته ان يشبهه تعالى الله عن ذلك. هل كقول النبي عليه الصلاة والسلام اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر. اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر على سورة القمر يعني لماذا؟ على صفة القدر في الجمال والبلاء. فان كلمة السورة تأتي في اللغة بمعنى الصفر. الصورة تأتي بمعنى ماذا - [00:41:10](#)

الصفة ككلمة المثل تأتي في اللغة بمعنى الصفة. مثل الجنة التي وعد المتقون. يعني صفة الجنة التي وعد المتقون. على سورة يعني على صفة الرحمن له وجه وسمع وبصر. ليس على صورته يعني مثله تعالى الله عن ذلك. فهذا ربي في سورة هشام - [00:41:30](#) هذا حديث طيب جيد. حديث المنام من ام النبي عليه الصلاة والسلام. اجمع اهل السنة شيخ الاسلام نقل الاجماع. اجماع اهل السنة. ان الانسان قد يرى في منامه لكن كل ما رأى في منامه ليس هو صفة الله. فرأيت ربي كصورة شاب امرا ليس معنى ان الله هكذا.

تعالى الله عن ذلك. حلوا كبيرا. لان الله اعدنا - [00:41:50](#)

قال لا تدرکه الابصار وهو يدرك الابصار. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. اعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا. فما رأيته في المنام ليس ربك. انما قد يأتيك على صورة حسنة على سورة حسنة كما في حديث الذي لعل المصلي سيذكره - [00:42:10](#)

ان الله عز وجل لا يحدث ابي سعيد في الصحيحين. حديث ابي سعيد في الصحيحين ان الله عز وجل يأتي الناس يوم القيامة في سورة غير السورة التي يعرفونه بها. فيقولون انا - [00:42:30](#)

فيقولون ليست ربنا. عندما تنام في سورة غير السورة التي يعرفونها بها. ما معنى يعرفون بها؟ اي وصف نفسه بها في الدنيا لهم.

يعني يأتيهم مثلا في صورة ليس فيها يد وليس - [00:42:40](#)

فيقول لست ربنا فيمرهم بالسجود فيعرفون فيكشف لهم عن ساقه فيعرفونه بها فده في اثبات صفة الصبر فيسجدون فاما المنافق فيعود الله الطابقا واحدة عن ابي سعيد في الصحيحين في مثل صفات الساق وفي اثبات ان آآ ما رآه المؤمن قد استنبت من هذا الحديث ان ما رآه المؤمن في - [00:42:50](#)

في الدنيا لا يكون كصورة الله الحقيقية التي هو عليها سبحانه وتعالى. لان الله عز وجل عندما يأتي المؤمنين يوم القيامة في سورة غير كانوا يعرفونها منه. اذا ممكن يتيم في منامه في سورة حسنة غير السورة التي هو عليها سبحانه وتعالى. نعم. هذا الحديث - [00:43:10](#)

الشاب الامرض. نعم. شيخ الاسلام ذكره يعني وصححه. لكنه هو صحيح قطعاً ام لا؟ لا ادري. يحتاج الى بحث لا القمح قبح الله وجهك. لا تقبح بالقول وبالفعل. اذا قتل احدكم اخاه فليجتنب الوجه كما في حديث مسلم. ذلك لو ضربته في وجهه - [00:43:30](#) فانتم ضربتوا في ماذا في في مجمع الصفات صفتي قد تفسد سمعه او بصره. فالنهي عن الضرب في الوجه لهذا او سب الوجه وتربيح الوجه لهذا. قال يأتي الله المؤمنين يوم القيامة في السورة التي يعرفون. في السورة التي يعرفون في الدنيا؟ نعم. قال النبي صلى الله عليه وسلم. وصف بها نفسه - [00:43:50](#)

هو في الدنيا يعني؟ لا. قال النبي صلى الله عليه وسلم يأتي الله المؤمنين يوم القيامة في سورة التي يعرفون. ردوا على ما انكرتة قوله تبارك وتعالى في ذكر ابليس ملعون قال يا ابليس ما منعك ان تسجد ما خلقت بيديه؟ يعني يا ادم - [00:44:10](#) صلوات الله عليه وسلامه ولو كان كما تقول الجميع ان اه انها يد النعمة وملكان يدنا واحدة ولا تكون بكلام عربي يدين الا بيدين من ذاته. لا تقول في كلام العرب يدين الا اليدان من ذاته. لا يمكن ان تتنى القدرة. نقول - [00:44:30](#)

فلما خلقت بيدي لان يدي انا مثني والله في الاية متكلم وحذفت النون اللي ضاف بيديني ثم ضفت الى الياء وحذفت النون الاضافة واضغمت الياء في الياء هل يمكن ان تكون هنا بمعنى القدرة؟ قال وقالت اليهود؟ وقالت اليهود هذور مغلولة مقبولة ايديهم ولعن بما قالوا بليتهم مبسوطتان - [00:44:50](#)

لولا عكسي مبسوطه. اتهموا الله عز وجل بالبخل. فقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. نعم؟ طيب آآ يقال ليدي كذا ويد النعمة انها مغلولة. وقال في الحاشية هكذا في الموضوع كلمة لم يثبتها المحقق. يعني ممكن تكون مثلاً بيد القدرة لانهم يؤولون - [00:45:10](#)

اليدي اما بالقدرة واما بالنعمة. بالنعمة. يعني ولا يقال بيد القدرة مثلاً ويد النعمة انها مغلولة. يعني يد القدرة لا توصف انها مغلولة. اليد بمعنى القدرة لا توصف انها مغلولة واليد بمعنى النعمة لا توصف بانها مغلولة. فان الغلة والبسطة من صفات اليد الحقيقية. وقال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:45:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يبسط يده بايديه ليتوب مسيء النهار. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يدخل يده في جهنم فليخرج منها اقواما بعدما امتحشوا. شو يعني؟ بعض العقاب يعني هم؟ انتحر - [00:45:50](#)

اعترفوا احترقوا احترقوا حتى اسود وحتى اصبحوا فحما كما في رواية اخرى نعم. وقالوا صلى الله عليه وسلم في الذكر جاء خبر الى النبي صلى الله عليه وسلم جاء خبر هو العالم من علماء اليهود - [00:46:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله تبارك وتعالى يحمل السماوات على اصبع والارضين على الاصبع والثروة على الاصبع والخلائق لا اصبع. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم تسليماً حبل. لقول الخبر نعم. فانزل عز وجل وما قدره حق - [00:46:30](#)

والارض جميعاً قبضته يوم القيامة وسماوات مطويات باليمين. وقال النبي صلى الله عليه وسلم تسليماً كثيراً طيباً مباركاً فيه القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن عز وجل. آآ يقبلها كيف يشاء. يقبلها. يقبلها كيف يشاء. فدميه باتوا - [00:46:50](#)

صفة الاصابع لله عز وجل نعم. تبارك وتعالى في ذكر جنوبه من خلقه وقربه. من وهو على عرشه ما يكون من نجوى ثلاثة الا وهو ولا خمسة الا وهو سادس ولا ادنى من ذلك ولا اكثر - [00:47:10](#)

الا وهو معه اينما كان. وقول المفسرون هو على العرش وعلمه في كل مكان. آآ تصديق ذلك قوله. لماذا في هذه الليلة العرش علمه في

كل مكان. هل هذا تأويل كما يدعي المؤول من الاشاعرة وغيرهم؟ الجواب لا. لان الميت في اللغة لها معاني. يعني عندما تقول شردت
[00:47:30](#) -

لبنة مع الماء. شربت اللبن مع الماء. وتقول صرت مع القمر وتقول الرجل مع زوجته. ثلاث معاني مختلفة للمعية. وكلها موجودة في لغة
العرب. شربت اللبن مع الماء تقتضي المخالطة. نعم سرت والقمر مع هي لا تقتضي المخالطة. سرت مع القمر. نعم - [00:47:50](#)
وكذلك تقول الرجل مع زوجته او المصلي معه المصلين في المسجد. هذه معية في المكان تقتضي معية في المكان بدون اختلاط فقد

اقل المعية معية المكان وقد تقتضي الاختلاط كقولك شربت اللبن مع الماء وقد لا تقتضي الاختلاط - [00:48:10](#)
فسرت مع القمر هذه لا تقتضي الاختلاط فاذن هذه الاية فسرت بالمعية هنا بمعنى العلم لان اول اية علم واخرها علم. اول اية علم
ختمت بالعلم وبدئت بالعلم الاية المجادلة هذه اولها ماذا؟ المتر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض. ما
يكون من نجوى ثلاثة الا هو؟ رابعون ولا خمسة - [00:48:30](#)

وسادسهم ولا اكثر من ذلك ولا ولا اكثر من ذلك ولا والا صغر من ذلك والاكبر الا ومعهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة.
ان الله بكل شيء عليم - [00:48:50](#)

فختم بدأت بالعلم وماذا؟ وختم بالعلم. اذا وجب ان يفسر المعية هنا بالعلم. ليس معية المخالطة جمعا بين النصوص. ممكن انهم
يقولون طب لماذا اخترتم كان واحدا من المعادن المائية لنقول ان السياق يقتضيه. لان السياق يقتضيه فالمعية بحسب ما تضاف اليه.
فاذا اضيفت الى الله عز وجل وجب ان تحمل على معية العلم لانه - [00:49:00](#)

الله عز وجل ذكر انه مستو على عرشه بائن من خلقه. قال تصديق ذلك قوله تعالى لموسى وهارون صلوات الله عليهما. انني معكما
اسمع وارى فهنا الدليل ان المعية مدى معية علم. معية سمع ورؤية ليس معية مخالطة. ليست معية مخالطة. انني معكم اسمع -
[00:49:20](#)

وارى وقد تكون المعية معية علم يلزم منه الحفظ. فمعية العلم نوعان معية علم. تكون لكل العباد علم الله عز وجل لا يعزب عنه شيء
كله هبئة علم. يلزم منه الحفظ. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم المحسنون المحسنون لا تحزن ان الله معنا. قال شيخ الاسلام في
هذه الاية في - [00:49:40](#)

أ. طيب يا ناصر. تهيب النصر. ان الله معنا. لو لزم ان المعية هي معية مخالطة لكان كما يدعي المؤولة. لكان الله عز وجل مع نبيه
صلى الله عليه وسلم في هذا الموقف وليس مع الكفار والكفار كانوا قريبين جدا من النبي. كما قال ابو بكر لو نظر احدهم تحت تحت
قدميه لرأنا. فلو كانت - [00:50:00](#)

مخالطة للزم ان يكون الله مع النبي مختلط مع النبي تعالى الله وعن ذلك وليس مختلطا مع المشركين مع انه في نفس المكان. فدل
ان المعية معية علم وحفظ علم وحفظ كما قال شيخ الاسلام في هذه الاية ان الله معنا طيب قال وقال في الرضا نعم قال تصديق
ذلك؟ تصديق ذلك قوله - [00:50:20](#)

عز وجل لموسى وهارون صلوات الله عليهما. انني معكم واسمى واره. يسمع اشياء ويبصرها وهو على العرش. نعم. وقال الله عز
وجل في ولقد رضي الله عن المؤمنين. وقالت الكفار وغضب الله عليهم ولعنهم. فده في اثبات صفة الرضا. وصفة - [00:50:40](#)
وانها صفة فعلية متعلقة بمشيئة الله عز وجل خلافا آآ لمن قال ان رضا الله عز وجل وغضبه ليس متجددا بل هو يرضى كالا شعرة.
يقولون هو يرضى عن من قدر انه يرضى عنه ازلا. فهو رضي عن عمر حال كفره. رضي عن عمر حالة - [00:51:00](#)

كفره لا يمكن ان يرضى ثم يسخط. ولا يمكن ان يسخط ثم يرضى. اما اهل السنة يقولون ان الرضا والسخط صفتان فعليتان متعلقتان
بمشيئة الله عز وجل قد يرضى على نفس الشخص في حال ويسخط عليه في حال اخر وفق علمه وحكمته سبحانه وتعالى. قال وقل
- [00:51:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يضحك الله من ثلاثة رجل قام من ليله وترك فراشه. فهذا في صفة الضحك لله عز وجل والضحك صفة
تثبت لله عز وجل بما يليق به سبحانه وتعالى. ولازم الضحك الاثابة. والرضا. هذا لازم من لوازم الضحك - [00:51:40](#)

لازم من لوازم الضحك. نعم. فمن فسر هذه الصفة من اهل السنة بلازمها يقبل قوله لانه يثبت الاصل لا ينفيه. اما من فسرها وانكر الاصل فهذا يرد عليه. لان ابن حجر في الفتح عندما تكلم على صفة الضحك. طبعاً ابن حجر الاول هذه الصفات كالطريقة في توريد الصفات. نقل عن الخطاب عند البخاري - [00:52:00](#)

يؤول صفة الضحك بالرضا. حتى ابن حجر نفسه قال نقل كلام الخطاب قال ويصح نسبة هذا لم اجد هذا. قال لم اجد هذا في شيء من النسخ. لم اجد هذا في شيء - [00:52:20](#)

من النسخ ان البخاري اولاً بالرضا. ولو افترضنا ان البخاري اولها بالرضا. فالبخاري يفسرها بلازمها. التفسير باللازم لا بأس به. يعني اذا وجدت ان بعض السلف يفسرون الضحك بالرضا. ويفسرون مثلاً الوجه بالذات او الملك توجه ريك ييقى ملك ريك. هذا لا بأس به هذا التفسير باللازم - [00:52:30](#)

نعم. هذا ينكر على اهل البدع لانهم ينكرون الاصل. يعني اللي ينكر على من فصل باللازم اذا كان يثبت الاصل. لان اللازم من المعاني انتم تعلمون ان دلالة المعنى ثلاث دلالات مطابقة وتضامن ولزوم. فالتفسير ابن اللازم من المعنى. التفسير باللازم من المعنى. ولكن بشرط ان تكون - [00:52:50](#)

ماذا؟ الدالتين الاخيريين وهي دلالة المطابقة والتضامن. يعني يجوز ان تفسر بدلالة اللزوم؟ بشرط ان تكون مسلماً بالتفسير ماذا؟ بدلات المطابقة ودلالة اه الطباة. نعم. قال اذا اذا قام لسوريا قام ليصلي - [00:53:10](#)

الضحك لازم من لوازمه الفرح. هم. الضحك ان المقصود منه ليس الضحك السخرية. الضحك له اسباب. قد يضحك ها سخرية وقد يضحك اعجاباً بالشيء. يضحك ماذا؟ اعجاباً بالشيء. فالمقصود ليس بالضحك ولا ضحك في السخرية. المقصود بالضحك - [00:53:30](#)
تقول الضحى الذي يترتب عليه ماذا؟ يلزم منه الرضا؟ والاستحسان ضحك استحسان. نعم والفرح وهكذا. العشاء؟ المقصد الرجل الذي عز وجل من قنوت عباده وقرب قلت عباده من عدم نزول المطر. وقرب غيره اي قل بفرجه. تغيير الحال. المقصود بالغير هنا ماذا؟ تغيير الحال. نعم - [00:53:50](#)

حتى اذا استبأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا. هنا الضحك ضحك ماذا؟ ضحك تعجب من حاله. من خلود خلود عبادي القنوط من قنوط لا يقنطوا القنوط الى اليأس. هم. يأس من الفرج ويأس من نزول المطر. نعم. فيضحك الله عز وجل من عباده - [00:54:20](#)

فهم يئسوا من نزول المطر مع انه يعلم سبحانه وتعالى ان الفرج قريب وان المطر سينزل عن قريب فهذا كله فيه اثبات صفة الضحك. قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم يتجلى روحنا ضواحي يوم القيامة - [00:54:40](#)

سبحانه وتعالى. يتجلى لاهل الجنة. لانه ليضحك لا للسخط ولا للعذاب. عافانا الله منهم. يتجلى ابونا الضحي كان يظهر يظهر ضاحكا يوم القيامة وقال الله عز وجل وجوه يوم نتكلم عن صفة الضحك يتكلم عن اثبات الرؤيا الادلة في - [00:55:00](#)
الرؤيا قال وجوه يومئذ رؤيا الى ربها ناظرة. وقوله صلى عز وجل للذين احسنوا الحسن وزيادة المقولة الحسنى الجنة والزيادة النذر لوجه الله عز وجل. كذلك هو قال المفسرون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم - [00:55:20](#)

عز وجل كما ترون وقال من منكم من احد وقال النبي صلوات عليه وسلم اهل الجنة يرون ربهم في كل جمعة. وقد ثبت هذا حديث صحيح. اهل الجنة يرون ربهم في كل - [00:55:40](#)

الجمعة وقال شيخ الاسلام في هذا الحديث وليس معنى هذا انه انهم لا يرونه الا يوم الجمعة فلا يمنعون ان يكون هناك من يراه كل يوم حسب منزلتهم في الجنة - [00:56:00](#)

اما كله يشتركون في الرؤية. في ماذا؟ على الاقل كل جمعة. على الاقل كل جمعة. وثبت في حديث روى الدرقي موقوفاً عن ابن مسعود صحيح قال عنه شيخ الاسلام هو في حكم المرفوع لانه ممن يقال بالرأي. مما لا يقال بالرأي الا ان مسعود يقال ان - [00:56:10](#)

يوم القيامة يجتمعون في يوم المزيد ويكون قرب من الله عز وجل يوم الجمعة يعني ويكون قرب من الله عز وجل على قدر تفكيرهم

الى الجمعات. قرب من الله عز وجل في الاخرة. على قدر تبكيرهم في الجمعات. فمن كان يذهب مبكرا الى الجمعة فما كان من الله -
[00:56:30](#)

عدد الاقرب. نعم. قال شيخ الاسلام وهذا له حكم الرفع ولا يمكن ان يقال بالرأي لاسباب. اول شيء ان الجمعة مما اختص الله عز وجل
بها هذه الامة فليقال انه اخذهم من بني اسرائيل لانه ليس عند بني اسرائيل جمعة. نعم. الشيء الثاني ان ابن مسعود ليس من
المعروفين بالاخذ عن اهل الكتاب. فهذا الاثر رواه - [00:56:50](#)

هو اثر صحيح. يدل ان الناس يجتمعون في كل جمعة يرون ربهم عز وجل ويكون قربهم منه على قدر آآ من تفكيرهم الى الجمعات.
ثم بعدما تكلم على صفة الرؤية قال في صفة الساق. وقال الله عز وجل في الذكر السابق - [00:57:10](#)

يستطيعون اه وهم يوم القيامة. لتفسيره كما مضى معنا في حديث ابي سعيد في الصحيحين يكشف رب العزة عن ساقه عرف
المؤمنون بها فيسجدون له اما المنافق فيعود ظهره طبقا واحدا لا يستطيع السجود. وما نقل عن ابن عباس انه عرف الساق بالشدة
فهذا التفسير ليس بصحيح - [00:57:30](#)

انه مخالف للحديث الصحيح المرفوع. نعم. والله اعلم بصحة نسبة هذا لابن عباس. طيب قال يكشف عن ساقه فيعرفه المؤمنون من
المعتزلة ان الجنة والنار لم يخلقاها. فرد الله عز وجل عليهم وذلك قوله النار يعرضون - [00:57:50](#)

عليها غدوة وعشية ويوم تقوم الساعة ادخل ال فرعون اشد العذاب. لماذا المعتزلة يقولون ان الجنة والنار لم تخلقها؟ لانهم يقولون
ليس فيها لسه فيها فائدة. يعني هم يعني سبب المعتز لا بد ان تعلم ان المعتزلة نفات في الاسماء والصفات مشبهة في الافعال. ما
معنى - [00:58:10](#)

كيف الافعال؟ هم يقفون افعال الخالق على افعال المخلوق. ما كان من فعل المخلوق ثابتا بعله يعني يثبتون هذه العلة للخالق سبحانه
وتعالى. يقولون والله المثل الاعلى انت اذا اردت ان تطبخ الطعام لن توقد النار قبل ان تضع يعني ما الحكمة ان توقد النار وتدخل -
[00:58:30](#)

تقول لاني ساطبخ الطعام غدا ان شاء الله او قدت النار الان. فهم قالوا العبد لا يفعل هذا. فكذلك الله لا يفعل هذا. فهم مشبهة في
الافعال كما يسميهم شيخ الاسلام - [00:58:50](#)

معتزلة مشبهة بافعاله. لماذا؟ لانهم اثبتوا بعقولهم افعالا للعباد. ويقاسوا الله عز وجل عليه. نقول نعم في هذا في المخلوق سفه.
المخلوق يكون قد ضيع ما له مثلا في في قاضي هذه النار. اما قال سبحانه وتعالى غني. لا يضره ان خلق النار قبل خلق الناس -
[00:59:00](#)

هذا بل الحكمة ان يخلقها. لماذا؟ لتخويف الناس بها. انها موجودة كائنة. نعم. ولذلك ذكر الله عز وجل في آيات كثيرة لا مخلوقة
كقوله تعالى واتقوا واتقوا الله التي اعدت للكافر. اعدت هذا مبني للمجهول. ماضي اعدت يعني جهزت - [00:59:20](#)

فادي الاية ايضا وغيرها من الايات تدل ان النار وان الجنة مخلوقة. احاديث واحاديث كثيرة متواترة. وقال عز وجل ان لا وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت اكثر اهلها الفقراء واستلعت في النار فرأيت اكثر اهلها الاغنياء. هذا نص انهما مخلوقتان. انهما
مخلوقتان لان النبي - [00:59:40](#)

صلى الله عليه وسلم اطلعه الله على ما فيهما. وقال النبي صلى الله عليه وسلم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الجنة
قال لجبريل اليس اذهب فانظر اليها. فقال جبريل وعزتك لا يعلم بي احد الا دخلها. فامر ان تحف بالشهوات. فقال وعزتك لا -

[01:00:10](#)

قل واحد. ثم قال هذا فانظر الى النار. قال وعزتك لا يعلم بها احد الا فر منها. فامر الله ان تحف آآ الجنة بالمكاهه وامر ان تحف
بالشهوات فقال وعزتك لا يعلم بها احد الا دخلها. او كما قال صلى الله عليه وسلم. وقال ابن عباس خلق الله الجنة بيده - [01:00:30](#)

قال في الحاشية لم اقف عليه من قول ابن عباس لكنه ثابت عن ابن عمر وغيره من السلف ومضى معنا هذا اثر ابن عمر ذكرت لكم
قبل ذلك ان الله - [01:00:50](#)

خلق خلق اربعة اشياء بيده. ما هي الاربعة؟ الجنة. نعم لو عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم بنفسه لا بروحه من غير حلم. نعم. عرج بنفسه لا بروحه من غير حلم. تعلمون الاقوال في الاسراء والمعراج اه ثلاث - [01:01:00](#)

فمنهم من يقول انه كان ما يمن وهذا اضعفها وهذا باطل. وممن يقول انه كان بالروح دون الجسد. وهذا ليس كالقول بانه منام. يقولون الروح فرقت الجسد معارضة بالفعل يقول له بالروح والجسد وهذا مذهب جمهور اهل السنة. اما بعض اهل السنة يقولون كان بالروح فقط. فده خلاف معتبر بين اهل السنة في مسألة - [01:01:20](#)

قال وتصديق ذلك اما الذين يقولون انه كان رؤيا منام فهذا قول باطل. لان لو كان رؤيا من ام. ما انكره هو كفار مكة. هم لا ينكرون الرؤى المنامية. نعم - [01:01:40](#)

وتحقيق ذلك قوله عز وجل هو النجم اذا هوى صاحبه الى قوله افكان قاب قوسين او ادنان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل عليه السلام ان قريشا لا يصدقوني قال يصدقك ابو بكر وهو صديق رضي - [01:01:50](#)

رضي الله عنه. هذا لا يصح. هذا اثره ضعيف؟ نعم. وكلمه ابو موسى تكلما وناوله توراة من يده الى يده. وكتب الله عز وجل الكتاب بيدك وذلك قوله كتاب يعني التوراة. نعم. وكتبنا له في الواحي من كل شيء موعدة. او ان الله عز وجل يأتي - [01:02:10](#)

يوم القيامة ويقف على اهل درجات ويسلم عليهم فذلك قوله سلام قولوا برب العلم رب رحيم في المنازل انتم تعلمون ان الجنة درجات. والنار دركات بالكاف. الجنة منازل فيسلم عليهم سلام قولوا من رب رحيم. نعم - [01:02:30](#)

هو فيمن انكر الموت والبعث والميزان والحساب والصراط. قال الله عز وجل كل نفس ذائقة الموت ثم اليها ترجعون فقوله قل ان الموت الذي تفرون تفرون منه فانه ملافيكم. وقوله عز وجل فزعم الذين كفروا - [01:02:50](#)

الا يبعثون قل بلاء ربي لتبعثن. وقولوا لنا يا ربي لتبعثن. وقوله عز وجل وحشرناهم فلن منهم احدا. لم تغادر منهم احدا يعني. لم نترك منهم احدا. اعرض على ربك صفا. وقوله ان الله سميع - [01:03:10](#)

وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يفرغ من حساب الخلائق في نصف يوم من ايام الدنيا مرفوعا نعم. قد يكون لها حكم الرفع لانه لا يقال بالرأي. والله اعلم - [01:03:30](#)

اه وقوله عز وجل ونذر عن موازين الغسل ليوم القيامة فلا تظلموا نفسا شيئا. فهذا فيه اثبات الميزان قول الله عز وجل يومئذ للحق. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. من بلغ اهل السنة في الميزان هل هو ميزان واحد ام موازين متعددة - [01:03:50](#)

خلاف معتبر بين اهل السنة. بعضهم يقول انه ميزان واحد. وجمع باعتبار التعدد الموزون فيه. وبعضهم يقول لا هي موازين متعددة اخذا بظاهر الآية. هما قولان عند اهل السنة. نعم. قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوضع الميزان عند الصراط. وقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ليس بصحيح يوضع الميزان على العلم - [01:04:10](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم الصراط ازدحت مزلة من اه شعري واحد من وبهذا اللفظ لا يصح ولكن هذا المعنى لا ورد في مسلم ورد في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه - [01:04:30](#)

ادق من الشعر واحد من السيف لكن هذا الله الذي لا يصح. الصلاة دحض مزلة. نعم. دحض مزلة اي تنزل فيه الاقدام. وحد مزلة تنزل فيه الاقدام تقع. بعض المزلة ليس سهلا لكي تمشي عليه الا من وفقه الله عز وجل. ادق من الشعر واحد من السيف - [01:04:50](#)

فلا يمشي عليه احد الا المتوفي الا ايه الا بتوفيق الله عز وجل له. وقال في خروج الدابة وقال الله عز وجل في خروج ذهاب اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم. فتلكت المؤمن هذه من الائمات - [01:05:10](#)

الساعة الكبرى من العشر علامات الكبرى الدابة خروج الدابة تنكت المؤمن في وجهه. تنكته ايه؟ تعلمه تضع علامة في وجهه نكتة بيضاء في بيض منها وجهه وتختم الكافر في انفه اي تعلم الكافر في انفه نكتة سوداء يسود منها وجهه. وفي الحديث الذي - [01:05:30](#)

صحيح انها تكتب آآ على جبين المؤمن انه مؤمن والكافر انه كافر فيتنادى الناس يا مؤمن ويا كافر نعم الرد على من انكر اخراج الموحد من النار. يقول الله عز وجل آآ اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه - [01:05:50](#)

ما يزيد مثقالا من الايمان. واما قوله عز وجل يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخوارجهن منها فقوله كلما اراد ان يخرج منها من غم واعيد فيها. فانما هو في الكفار وانما - [01:06:10](#)

ذكرنا هاتين الايتين لان لان من ينكر الاخراج الموحدين من النار يحتج على يحتج علينا يحتج علينا بهما. اي بهاتين الايتين يعني.

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ان يدخل يده في جهنم - [01:06:30](#)

يخرج منها اقواما بعدما امتحشوا احترقوا يعني. الرد على ما انكر ان الله عز وجل ينزل في كل ليلة في كل ليلة الى سماء الدنيا.

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى ينزل في كل ليلة الى سماء الدنيا اذا بقي من - [01:06:50](#)

فيقول هل من سائل فاعطيه؟ او هل من مستغفر فاغفر له؟ وقال صلى الله عليه وسلم ينزل الله عز وجل نصف من شعبان الى السماء الدنيا ويغفر للمؤمنين وان يملي للكافرين ويدعو اهل الحقد - [01:07:10](#)

ويدعو اهل الحقد حتى يدعهم. يدعى اهل الحقد بحقدهم حتى يدعوه هذا لا يصح. اهل الحقد ينال البغض. والمعادة حقد اي ابغض وبوطا شديدا يدعهم يعني يتركهم من رحمته سبحانه وتعالى ولا يبالي بهم. نعم. وقال فيما انكر ان - [01:07:30](#)

نفخة في السور وقال الله تعالى فصعق من في السماوات ومن في الارض الا ما شاء الله ثم نفث فيه اخرى فاذا ينظرون وهذا كله يرد على الجهد وبقيت اهل بدع الذين يردون على - [01:07:50](#)

عز وجل وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى اله ولا يصدقون بشيء مما ذكرناه. واختصرنا ذلك كراهية تطويل وهذا ديننا وهذا ديننا والاسلام. فمن رد شيئا مما ذكرناه ولم ولم يؤمن به وهو كافرا بالله تعالى. خادم - [01:08:10](#)

الاسلامي فان تاب والا ضرب وضربت عنقه وقسم ماله بين المسلمين والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنبتدي جولة عن هذا الموضوع. فلذلك سيتكلم عن تفضيل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. آآ بعض المباحث تبقى في العقيدة - [01:08:30](#)

ان شاء الله - [01:08:50](#)